مبروك .. تستاهل الفوز يا كويت

كيف لعبت المنتخبات المشاركة في خليجي (20)

تحليل / أنور عبادي محمد الحبيشي

المنتخب اليمني

بالرغم من استعداده لفترة طويلة، ومنحه الإمكانيات التي لم يسبق منحها لمنتخب غيره منذ عقود (مال – وإيجاد مدرب يعتبر ثاني مدرب يحظى بمبلغ خيالي رغم أن بإمكان مدرب محلي أن يعطي ذلك المستوى الذي قدمه (وفي مبدأ التدريب يفضل المدرب المحلي أو الذين يجيد نفس لغة اللاعبين كي يستوعبوا ما يقال لهم، وليس عبر مترجم .. إضافة إلى مستوى الدوري المحلي) إلا أن الموضة في يمننا خاصة ودول الخليج عامة أصبحت موضة وتفاخر.

فهل تتوقف هذه الموضة التي أثبتت أنها لا تجدي نفعاً.. كونه لم يصل أي من منتخباتنا حتى الدور الرباعي لكأس العالم؟؟؟

لعب المنتخب اليمني تحت العوامل التالية :

1 - الحماس الزائد الذي أفقده لياقته المخزونة في ربع الساعة الأول من المباراة، ما جعله يتخبط في الملعب كمن يتخبطه الشيطان و بالتالي فقد التركيزوسبب خلخلة بين صفوفه (ترك مساحات)و العصبية (طرد أحد أفراده).

2 - عامل الخوف من الهزيمة أمام جماهيره التي حضرت أصلاً " لتشجيعه ومؤازرته" وهذا أيضاً عرضه للضغط النفسي (كان يفترض تواجد الطبيب للتهدئة من روع اللاعبين).

3 - حارس مرمى المنتخب (مخ الفريق) لم يكن بمستوى الحدث " كونه اللاعب الوحيد الذي يستطيع أن يعطي الدفع القوي للاعبين في أثناء المباراة".

4 - عدم تواجد القيادة الحكيمة في الملعب أثناء سير المباراة.

5 - لعب الفريق بطريقة المهاجم الواحد وتأخر الجناحين .. وهذه الطريقة في الحقيقة عقيمة إلا في حالة وجود جناحين سريعين يستطيعان مساندة المهاجم المتقدم الذي بدوره يجيد السرعة والمهارات العالية في المراوغة لإتاحة الفرصة للجناحين لمناوشة دفاع الخصم وسحبه من مراكزه.

6 - خط الدفاع لعب بطريقة الخط الواحد ومتباعداً في حالة هجوم الخصم عليه وخاصة داخل خط (18).

7 - عدم مواجهة الخصم في حالة الدفاع مع عدم الانقضاض عليه ومواجهة الكرات العكسية.

المنتخب البحريني

1 - المنتخب البحريني يلعب متأثراً بالفرق الانجليزية .. الكرات الطويلة والعالية .. وهذا ما كان يسهل لخصمه التصدي للكرات بسهولة ويفسد هجماته.

2 - يمتلك لاعبوه لياقة بدنية عالية .. إلا أنه لا يعرف كيف يستغلها وتوزيعها بين لاعبيه.

3 - يكثر من التوزيعات العرضية وسط الملعب .. وهذه الطريقة تعتبر مضيعة للوقت .. وتفسد عليه الهجمات المباغتة على مرمى الخصم.

4 - عدم التركيز في حالة التسديد إلى مرمى الخصم (اللامبالاة).

5 - عدم جود المهاجم المشاكس والهداف داخل خط (18) وكذا عدم وجود صانع اللعب.

6 - حراس المرمى ليسوا بمستوى (محمود سلطان) حيث لايجيدون القيادة في تشكيل جدار صد منيع في حالة الضربات الحرة عليهم.

7 - معظم لاعبي الفريق قصار القامة .. حيث لا يسهل لهم اقتناص الكرات العالية وخاصة داخل خط (18) لمرمى الخصم أو مرماهم (عليهم توزيع قصار القامة في كل مركز لاعب واحد).

المنتخب القطري

لعب المنتخب القطري بطريقة عقيمة، كما كان يلعب ميتسو في الإمارات بمهاجم واحد (وقد ذكرتها آنفاً بمنتخب اليمن) لم يطور في المنتخب القطري شيئاً يذكر رغم المبلغ الخيالي الذي في متناول يديه مع النثريات و ... و.. .لعب الفريق بحماس زائد .. ما أفقده الانسجام في خطوطه في الملعب.

عدم وجود هداف لانهاء اللعبة.. صانع لعب .. وقيادة حكيمة في الملعب .

افتقاره إلى التسديد على مرمى الخصم من خارج خط (18).

يكثر اللعب بطريقة العرض (وقد ذكرت سلبيات هذه الطريقة سابقاً).

تعقيد الكرات بين أقدامهم .. ما كان يتيح للخصم تنظيم خطوطهم والانقضاض على مستحوذ الكرة.

على الاتحاد القطري من الآن أن يبدأ بالتخطيط لإيجاد مواهب تغذي منتخباتها في الدورات المستقبلية لاسيما أنه فاز بتنظيم كأس العالم في عام 2022م. ويفضل تدريب مواطنيه في حقل التدريب وإعطاؤهم الثقة بالمهمة.

قدم مباريات كبيرة وافتقد خط الهجوم الضارب داخل خط (18).

المنتخب العماني

1 - هو الآخر بدأ مبارياته بحماس خوفاً من الهزيمة وفقدان كأس البطولة، كونه كان بطل دوري خليجي (19) .. ومن هذا المنطلق فقد التركيز والقدرة على اختراق الخصم، ومن هنا كانت نتائجه لا تبشر بالبطولة.

2 - تمتع بلياقة بدنية عالية، إلا أنه لم يستغلها من خلال مهاجميه.

3 - بالغ بالتمريرات العرضية، دون الاختراق من الأجنحة والعمق .. إلا في ما ندر منها.

4 - اعتمد على مهاجم واحد (الحوسني) وإن أصيب في إحدى المباريات شلت حركة الهجوم (يفترض أن يضم المنتخب أكثر من مهاجم وصانع لعب).

5 - حارس المرمى لم يكن بمستوى (الحبسي) ولم يعط الدفعة القوية في بث الحماس بين لاعبيه وتحفيزهم للهجوم .قدم مباريات تليق بمجهوداته ولم ترق إلى مستوى بطل كأس دورة خليجي (19).

المنتخب الإماراتي

رغم إشراك معظم العناصر الجديدة من اللاعبين في المنتخب هذه المرة في خليجي (20) إلا أن تلك العناصر قدمت عرضاً جميلاً في جميع مبارياتها في هذه الدورة وزاد من ثقتها حارس مرماهم (ماجد ناصر) حينما كان يستبسل ويذود عن عرينه بكل شجاعة ومقدرة، بل كان يقوم بتحفيز لاعبيه الشباب على بذل الجهد والنشاط طوال المباريات .. وهذا أظهر المنتخب الشبابي بأحسن صورة، ما جعله ينال احترام جميع المشاهدين (وإن دل على شيء فإنما يدل على حسن التخطيط للمستقبل الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة. يحتاج الفريق إلى من ينهي المباراة بنجاح.

المنتخب العراقي

رغم تجمع لاعبي المنتخب الوطني للعراق قبل موعد دورة خليجي (20) بوقت قصير ، إلا أن المسؤولين عن المنتخب استطاعوا تجميع أعضاء الفريق من العناصر القديمة الذين حققوا لدولتهم الانتصارات العربية والقارية في الماضي .. إلا أنهم في هذه الدورة (خليجي 20)، لم يحققوا البطولة وإن كانوا قد حققوا مركزاً متقدماً (المركز الثالث) في الدورة.

ظهر عليهم نوعاً ما عدم الانسجام نقص في اللياقة البدنية.

عدم التركيز في التمريرات والتسديد نحو المرمى.

كل ذلك كان نتيجة قصر فترة تجمعهم، لما تمر به دولتهم من ظروف حتى يومنا هذا.

المنتخب السعودي

لعب بعناصر جديدة من اللاعبين، كونه يمتلك ذخيرة كبيرة من اللاعبين أفرزهم الدوري السعودي (كونه دورياً قوياً) هذا إلى جانب التخطيط حيث عكف اتحاد كرة القدم على بناء النشء منذ زمن، إضافة إلى اختيار مدرب يحب المجازفة وإعطاء الثقة للوجوه الجديدة مهما كانت الصعوبة والمنافسة ومن هنا نجح في ما يريد تحقيقه . لقد أثبتت هذه الوجوه الشابة أنها لا تقل شأناً وقدرة ومهارة عن غيرها من اللاعبين الذين سبقوهم في هذه الدورات الخليجية والقارية والدولية.

لعب مبارياته بثقة وتأمين منطقة مرماه (الدفاعي) من خارج خط (18) وإن كان في المباراة الأخيرة قد تخلى بعض الشيء عن ذلك بسبب الضغط عليه من خصمه الذي فاق هجومه.

تخلى في المباراة النهائية عن لعبه بطريقة المثلثات، وذلك ترك لخصمة المساحات ، وكذا سرعة الانقضاض عليه من قبل لاعبي خصمه في المباراة النهائية، كونهم حفظوا طريقة لعبه عن ظهر قلب.

افتقر إلى التسديدات المباغتة من خارج خط (18) بسبب مضايقة خصمه له .. وهذا ما جعل هجومه يتراجع إلى الخلف.

هفوة واحدة في دفاعه أدت إلى هزيمته في المباراة النهائية أمام خصمه العنيد.

ونال الميدالية الفضية بشرف وإعجاب المشاهدين لمبارياته .. فمن جد وجد ومن زرع حصد و" هارد لك".

المنتخب الكويتي

هو الآخر لعب بوجوه جديدة " ولاعبين لا يقلون كفاءة ومقدرة عمن سبقوهم في هذا المجال الكروي (ابن الوزعوام) وأبرز مواهب ، كما أبرز من قبل (جاسم يعقوب.. فيصل الدخيل .. الطرابلسي) .. وغيرهم.

اتحاد الكرة الكويتي لجأ إلى التخطيط السليم منذ فترة وعمل بصمت مع مسؤوليهم وذوي الخبرة على بناء النشء .. وتوفير الأسس الصحيحة له بصورة علمية ومهارة فائقة بعيداً عن الكلمات الوهمية (كل تمام يافندم).. والاكتفاء بالذات .. فكان لهم ما أرادوا تحقيقه (كأس البطولة) وإبراز المواهب.

لعب منذ أول مباراة له وعينه على (كأس البطولة) ولاشيء غيره.

أدى مبارياته بطريقة صحيحة وتكتيك معين في جميع مراكزه .. المثلثات .. التغطية .. الانقضاض .. الانتشار في الملعب والاختراق والتسديد المباغت.. وحقق بذلك ما يصبو إليه (بطولة الدوري) وكسب معه كؤوس مهاراته.

هذا ما كان عليه طوال مبارياته في دوري خليجي (20) .. فقد أعاد لرياضة الكويت الكروية مجدها الخالد في الدورات الماضية.

(مبروك تستاهل يا كويت الفوز.. تستاهل).

بعد آخر إنجاز حققه عام 2003

الأخضر السعودي يعتاد «الوصافة» ولاعبوه يحترفون فن «الدموع»

الرياض / متابعات :

انفضّ السامر بخسارة المنتخب السعودي بطولة «خليجي 20» التي خطف لقبها «الأزرق» الكويتي بجدارة، لتنقسم آراء الوسط الرياضي حول ما قدمه المنتخب الكروي الأول في الفترة الماضية في حيرة حول الإخفاق الذي لازم «الأخضر» عند كل نهائي، ومتسائلة: أين مكمن العلة؟

ففي نهائي كأس آسيا 2007 خرج برأس العراقي يونس محمود، وفي تصفيات كأس العالم 2010 ودع أمام كوريا الشمالية ثم البحرين، وفي «خليجي 19» بمسقط سقط أمام عمان، وذات الخروج حدث أمام الكويت في «خليجي اليمن»، وأصبح السؤال عما إذا كانت المواجهات الحاسمة ومفارق الطرق نتائجها وخيمة على مسيرة «الأخضر».

وفي السياق ذاته أصبح مشهد بكاء اللاعبين عند نهاية كل بطولة مكرراً ومملاً لدى المشجع السعودي، في حين دائماً ما يرى دموع الفرح في أعين الخصوم التي تطير بالألقاب تاركة «الوصافة» للمنتخب الأخضر الذي عجفت به السنين بعد آخر إنجاز حققه في «خليجي 16» بالكويت عام 2003.

يسيرو مفلس كروياً

المدرب الوطني جاسم الحربي أرجع إخفاق المنتخب السعودي في الحصول على لقب البطولة الخليجية إلى المدير الفني للمنتخب البرتغالي بيسيرو واصفاً إياه بـ«المفلس كروياً».وقال: «الكثير من المتابعين الرياضيين يقولون إن المدرب استطاع إخراج أسماء صاعدة ووجوه شابة، إلا أن المشكلة تكمن في أنه لم يستطع خلق التجانس والانسجام بينها، وهنا المشكلة الكبرى إذ إن اللاعبين جيدون وأصحاب مواهب كل في خانته، إلا أن الأداء الجماعي والانسجام كان مفقوداً ومعدوماً».

وعن الأداء الفني للمباريات التي خاضها الأخضر بالبطولة قال: «المستوى الفني والتكتيكي كان متذبذباً ومن سيئ إلى أسوأ، ولا أعتقد أن اللاعبين قدموا شيئاً باستثناء مواجهتي اليمن والإمارات، والسبب يرجع إلى عدم قدرة المدرب على الثبات والاستقرار على تكتيك ونسق فني واحد».

وعن أسباب المفارقة التي تمثلت في خروج المنتخب السعودي من المواجهات الحاسمة طوال الفترة الماضية، أكد الحربي أن ذلك يعود إلى عدم امتلاكهم ثقافة النهائيات، مشدداً على ضرورة التعاقد مع أختصاصي نفسي يهيئ اللاعبين قبل المباريات.

وأضاف «الأسباب التي تفقد اللاعب التركيز أثناء المواجهات النهائية هي الضغط الإعلامي والشحن النفسي من قبل الجماهير التي تطالب بالفوز، فاللاعب يحتاج إلى تهيئة من قبل الجهاز الإداري قبل المواجهة وهذا ما يفتقر إليه اللاعب السعودي في النهائيات والمباريات التي تشكل مفترق طرق».

وحول أبرز اللاعبين المرشحين للانضمام والمشاركة في البطولة الآسيوية المقبلة، رشح الحربي مشعل السعيد ومهند عسيري وأحمد عباس كأسماء قادرة على دعم منتخب الصف الأول وتقديم شيء يذكر في أمم آسيا بالدوحة، وقال: «متى ما استطاع بيسيرو قيادة هذه الأسماء بشكل جيد سيقدمون شيئاً، لكن المشكلة الكبرى تكمن في المدرب ذاته الذي لا يملك ما يتماشى مع هذه المواهب».

مشاركة ناجحة بكل المقاييس

من جهته عارض لاعب المنتخب ونادي الاتحاد السابق حمزة إدريس ما ذهب إليه جاسم الحربي، مشدداً على أن مشاركة المنتخب ببطولة «خليجي 20» ناجحة بكل المقاييس، وقال «أثبتت المشاركة وفرة اللاعبين وقدرة الأخضر السعودي على صناعة أسماء تخدم الكرة السعودية في كل الأصعدة، وهذا ما كنا نحتاج إليه منذ زمن، فالمتابع للبطولة يعلم أن المنتخب السعودي هو المنتخب الوحيد الذي يشارك بصفه الرديف بخلاف منتخبات العراق وقطر وعمان الذين شاركوا بصفوفهم الأساسية إلا أنهم لم يستطيعوا الوصول للنهائي».

وأضاف إدريس «كانت المشكلة الوحيدة لدى اللاعبين هي البطء في بناء الهجمة بدلالة المواجهة الأخيرة أمام الكويت إذ ظهر الفارق بين اللاعب الكويتي والسعودي في المعدل اللياقي، كما أن روح اللاعبين كانت منخفضة في النهائي مقارنة ببقية المواجهات».

وعن المدرب بيسيرو أكد حمزة أن بطولة كأس آسيا 2011 بالدوحة ستكون المحك الحقيقي لإمكانياته، وقال «من الخطأ الحكم على المدرب بقياس البطولة الخليجية، ومادام أن المسؤولين في الاتحاد السعودي لكرة القدم وضعوا ثقتهم ببيسيرو من خلال التعاقد معه، فيجب أن تكون هناك محطة كروية نحكم عليه من خلالها، إذا ما وضعنا في الاعتبار أن المنتخب السعودي لم يذهب إلى اليمن لأجل الظفر بالكأس».

وامتدح إدريس أداء اللاعبين كافة، مرشحاً مشعل السعيد ومحمد الشلهوب ومهند عسيري كأسماء قادرة على تدعيم الصف الأول في مواجهاته المنتظرة بالدوحة يناير/كانون الثاني القادم.

الخسارة سببها اللاعبون

أما نجم المنتخب السعودي ونادي النصر السابق فهد الهريفي فاعتبر مشاركة المنتخب بالبطولة الخليجية «إيجابية» عطفاً على ظروف المشاركة، وقال «منذ 2003 والمنتخب السعودي لم يحقق الإنجاز الذي يستحق الذكر، وامتلاكه لكوكبة من الأسماء الشابة التي شاركت في كأس الخليج يسهم بشكل كبير في التفاؤل بتحقيق شيء في قادم البطولات».

ولم يتردد الهريفي في تحميل اللاعبين مسؤولية الخروج من البطولة، مشيراً إلى أن اللاعب المحترف يجب عليه إتقان خاصية المبادرة الفردية أثناء المباراة وهو ما افتقر إليه اللاعبون، وأضاف «يقولون دائماً إن الكرة السعودية ولادة وهذا صحيح، إلا أنها لا تلد سوى اللاعبين الجماعيين، متناسية مهارة المبادرة التي يجب أن يخلقها اللاعب في المباراة والتي لا يملكها لدينا سوى ياسر القحطاني ومحمد نور، فهذين الاسمين هما من يبادران دائماً إلى استخدام مهارتهما الفردية في صناعة الفرص لزملائهما وخلق الفارق بالنتائج فوق ما يطلبه المدرب منهما».

ووصف «الموسيقار» عملية تخليص خط الدفاع للهجمة التي سجل منها المنتخب الكويتي في نهائي البطولة كان بطريقة منتخب «البراعم»، وقال عن المباراة ككل «الجميع يحمل بيسيرو الخسارة إلا أن الواقع يقول إن عدداً من الأسماء التي توقعنا منها الأفضل كمحمد الشلهوب وعبداللطيف الغنام وأحمد عباس وكامل الموسى لم يقدموا المأمول منهم».

وتمنى الهريفي لو أن المنتخب السعودي شارك في البطولة الخليجية مطعما بعدد من أسماء القوة، موضحاً «لو كان المنتخب مشاركاً بأسماء الصف الأول وواضعاً ثقله الفني لحققنا الكأس وكان ذلك دعماً نفسياً قوياً قبل بطولة كأس آسيا بالدوحة».

من أهداف استراتيجية مكافحة الفساد بناء جسور الشراكة مع مختلف الأطر المجتمعية

اليوم العالمي لمكافحة الفساد
الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد